

لسان العرب

(معز) الماعِزُ ذو الشَّعَر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وهي العَذْرُ والأُنثى ماعِزةٌ ومِعْزاةٌ والجمع مَعَزٌ ومَعَزٌ ومَوَاعِزٌ ومَعِيزٌ مثل الضَّئِين ومِعَازٌ قال القطامي فَمَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سِوَانَا إِلَى الْبَقَرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَازِ وَكَذَلِكَ أُمْعُوزٌ وَمِعْزَى وَمِعْزَى أَلْفُهُ مُلْحِقَةٌ لَهُ بِنَاء هَجْرَعٍ وَكُل ذَلِكَ اسْم لِلْجَمْع قال سيبويه سألت يونس عن مِعْزَى فِيمَنْ نَوَّانٌ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَنْوِّنُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِعْزَى تَصْرَفَ إِذَا شَبِهَتْ بِمِفْعَلٍ وَهِيَ فِعْلَةٌ وَلَا تَصْرَفُ إِذَا حَمَلَتْ عَلَى فِعْلَةٍ وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ فِعْلَةٌ لَا يَصْرَفُ قَالَ أَغَارَ عَلَى مِعْزَايَ لَمْ يَدْرُ أَتَنِي وَصَفَرَاءَ مِنْهَا عَيْلَةٌ الصَّفَوَاتِ أَرَادَ لَمْ يَدْرُ أَتَنِي مَعَ صَفَرَاءَ وَهَذَا مِنْ بَابِ كُلِّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ وَأَنْتَ وَشَأْنُكَ كَمَا قِيلَ لِلْمَحْمَرَةِ .

(* قوله « كَمَا قِيلَ لِلْمَحْمَرَةِ إِنْ خ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ قَبْلَ كَمَا سَقَطَ) مِنْهَا عَاتِكَةٌ قَالَ سِيبَوِيهِ مِعْزَى مَنْوَّنٌ مَصْرُوفٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِيثِ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِدَرَاهِمٍ عَلَى فِعْلَةٍ لِأَنَّ الْأَلْفَ الْمُلْحِقَةَ تَجْرِي مَجْرَى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُعْزَى وَأُرَيْطٍ فِي تَصْغِيرِ مِعْزَى وَأُرَيْطٍ فِي قَوْلٍ مِنْ نَوَّانٍ فَكَسَرَ وَأَمَّا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ كَمَا قَالُوا دُرَيْهَمٌ وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَقْلِبُوا الْأَلْفَ يَاءَ كَمَا لَمْ يَقْلِبُوهَا فِي تَصْغِيرِ حُبْلَةٍ وَأُخْرَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمِعْزَى مُؤَنَّثَةٌ وَبَعْضُهُمْ ذَكَرَهَا وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الذَّكَرَ أَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا يَنْوِّنُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنْوِّنُهَا قَالَ وَالْمِعْزَى كُلُّهُمْ يَنْوِّنُهَا فِي النِّكَرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمِيمُ فِي مِعْزَى أَصْلِيَّةٌ وَمِنْ صَرْفِ دُرَيْدٍ شَبِهَا بِفِعْلَةٍ وَالْأَصْلُ أَنَّ لَا تَصْرَفُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفَرَزِ أَيْ أَبَدًا مَوْضِعُ مِعْزَى الْفَرَزِ نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَأَقَامَهُ مَقَامَ الدَّهْرِ وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ أَبُو طَيْبَةَ إِذَا نَمَا يُذْكَرُ مِعْزَى الْفَرَزِ بِالْفُرْقَةِ فَيُقَالُ لَا يَجْتَمِعُ ذَاكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفَرَزِ وَقَالَ الْفَرَزِيُّ رَجُلٌ كَانَ لَهُ بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا أَيْ أَبَوْا أَنْ يُسَرَّحَ حَوْهَا قَالَ فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ هِيَ الذَّهَبِيَّةُ وَالذَّهَبِيَّةُ أَيْ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ وَالْمَاعِزُ جِلْدُ الْمِعْزِ قَالَ الشَّامِيُّ وَبُرْدَانٌ مِنْ خَالٍ وَسَيْعُونٌ دَرَاهِمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدِّ مَاعِزٌ قَوْلُهُ عَلَى ذَاكَ أَيْ ذَاكَ وَالْمَعَّازُ صَاحِبُ مِعْزَى قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقُّعِيُّ يَصِفُ إِبْلًا بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ وَيَفْصَلُهَا عَلَى الْغَنَمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ يَكْلَنَ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَحْذُوقِ إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِاللَّعُوقِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بَنُ الْعِلَاءِ مِعْزَى مِنَ الْمِعْزِ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ

وَذِ فَرَى مِنَ الذِّفَرِ فَقَالَ نَعَمْ وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ كَثْرَ مَعَزُهُمْ وَالْأُمْعُوزُ جَمَاعَةُ
 التَّيُّوسِ مِنَ الطَّبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ الْأُمْعُوزُ الثَّلَاثُونَ مِنَ الطَّبَاءِ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَقِيلَ هُوَ
 الْقَطِيعُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ الْأُمْعُوزُ جَمَاعَةُ الثَّيَّاتِلِ مِنَ الْأَوْعَالِ وَالْمَاعِزُ مِنَ الطَّبَاءِ خِلَافَ الضَّائِنِ
 لِأَنَّهُمَا نَوْعَانِ وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعَزَاءُ الْأَرْضُ الْحَزْنَةُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ وَالْجَمْعُ
 الْأَمَاعِزُ وَالْمُعْزُ فَمَنْ قَالَ أَمَاعِزُ فَلَا تَنْهَ قَدْ غَلِبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَمَنْ قَالَ مُعْزُ فَعَلَى
 تَوَهُمِ الصِّفَةِ قَالَ طَرَفَةُ جَمَادُ بِهَا الْبَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزُهَا بَنَاتِ الْمَخَاضِ
 وَالصَّلَاقِمَةُ الْحُمُرُ وَالْمَعَزَاءُ كَالْأَمْعَزِ وَجَمَعَهَا مَعَزَاوَاتُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي
 الْمَصْنَفِ الْأَمْعَزُ وَالْمَعَزَاءُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَمَى الصُّلْبُ حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَرْضِ
 الْغَلِيظَةِ وَقَالَ فِي بَابِ فَعَلَاءِ الْمَعَزَاءِ الْحَصَى الصَّغَارُ فَعَبَّرَ عَنِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمَعَزَاءُ
 بِالْحَصَى الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ وَأَرْضُ مَعَزَاءَ بَيِّنَةُ الْمَعَزِ وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي
 الْأَمْعَزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِظَامُ الرَّمْلِ ضَوَائِدُهُ وَلِطَافُهُ مَوَاعِزُهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
 الْمَعَزَاءُ الصَّحْرَاءُ فِيهَا إِشْرَافٌ وَغُلْظٌ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى مُخْتَلِطَانِ غَيْرُ أَنَّهَا أَرْضٌ صَلْبَةٌ غَلِيظَةٌ
 الْمَوْطِئُ وَإِشْرَافُهَا قَلِيلٌ لَنِيْمٍ تَقُودُ أَدْنَى مِنَ الدَّعْوَةِ وَهِيَ مَعَزَةٌ مِنَ النَّبَاتِ
 وَالْمَعَزُ الصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَرَجُلٌ مَعَزُ وَمَاعِزُ وَمُسْتَمْعِزُ جَادُ فِي أَمْرِهِ وَرَجُلٌ
 مَاعِزُ وَمَعِزُ مَعْصُوبٌ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَمَا أَمْعَزَهُ مِنْ رَجُلٍ أَيْ مَا أَشَدَّه وَأَصْلُهُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّجُلُ الْمَاعِزُ الشَّدِيدُ عَمَبِ الْخَلْقِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B تَمْعِزُ زُؤًا
 وَاخْشَوْ شَنْؤًا هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ كُونُوا أَشَدَّاءَ صَبْرًا مِنَ الْمَعَزِ وَهُوَ
 الشَّدَّةُ وَإِنْ جَعَلَ مِنَ الْعِزِّ كَانَتْ الْمِيمُ زَائِدَةً مِثْلَهَا فِي تَمْدِيرَعٍ وَتَمَسَّكَنَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ مَاعِزُ إِذَا كَانَ حَازِمًا مَانِعًا مَا وَرَاءَهُ شَهْمًا وَرَجُلٌ ضَائِنُ إِذَا كَانَ
 ضَعِيفًا أَحَقَّ وَقِيلَ ضَائِنٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَخِيلُ الَّذِي يَجْمَعُ وَيَمْنَعُ
 وَمَا أَمْعَزَ رَأْيُهُ إِذَا كَانَ صُلْبًا الرَّأْيُ وَمَاعِزُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ وَيَحْكُ يَا عِلَاقِمَةَ
 بَنَ مَاعِزٍ هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاقِحِ الْحَرَائِرِ ؟ وَأَبُو مَاعِزٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ وَبَنُو مَاعِزٍ بَطْنُ